[209] الجزم بوجوده تعالى، وصفاته المقدسة وسائر العقائد الحقة، مع ما ينافيه من العقائد الباطلة والشكوك والشبهات في ذهن واحد كما أشرنا إليه سابقا وقيل: يعني كما أن الظاهر من هذه الاجسام لا يصلح تعددها في محل واحد، كذلك باطن الانسان الذي هو ذهنه وحقيقته لا يصلح أن يكون ذا قولين مختلفين، أو عقيدتين متضادتين، وقيل: الذهن الذكاء والفطنة، ولعل المراد هنا التفكر في الامور الحقة النافعة، ومباديها وكيفية الوصول إليها، وبالجملة أمره بأن يكون لسانه واحدا، وقلبه واحدا، وذهنه واحدا، ومطلبه واحدا، ولما كان سبب التعدد والاختلاف أمرين: أحدهما تسويل النفس، والاخر الغفلة عن عقوبة ا، عقبه بتحذيرها، وربما يقرأ بالدال المهملة من المداهنة في الدين، كما قال تعالى: " أفبهذا الحديث أنتم مدهنون " (1) وقال: " ودوا لو تدهن فيدهنون " (2) وهذا تصحيف وتحريف مخالف للنسخ المضبوطة. 64. * (باب) * * * " (الحقد، والبغضاء، والشحناء) " * * * " (والتشاجر، ومعاداة الرجال) " * الايات الانفال: وأطيعوا ا ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم (3). الحشر: ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا (4). 1 - ل: أحمد بن إبراهيم بن الوليد عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لبنيه: يا بني إياكم ومعاداة الرجال، فإنهم لا يخلون من ضربين: من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم، والكلام ذكر، والجواب

---

(1) الواقعة: 81. (2) القلم: 9. (3) الانفال: 46. (4) الحشر: 10.